موضوع صعوبة التعدّد علي الزوجة له تفاصيل كثيرة  
مبدئيا  
الست اللي علي فطرتها هيبقي عادي عندها انها تتقبل ان جوزها يتجوز عليها  
مع قدر قليل من الغيرة الطبيعية اللي ممكن الام حتي تغيرها علي ابنها لما يتجوز  
او اللي ممكن حد يحس بيه لو حد خد منه قلمه مثلا تكتب بيه  
شعور مرتبط بان حد خد مني حاجة كانت بتاعتي بنسبة 100 %  
والنسبة دي قلت  
-  
لكن فكرة الغيرة القاتلة دي  
واللي بيتبني عليها مسلسلات بتصور حياة الراجل المتجوز اتنين  
انه 24 ساعة في ال 24 ساعة عايش في القضية دي فهي فكرة مفتعلة  
-  
لكن طبعا فيها اكل عيش لكتاب وممثلين كتير  
فشغلهم ده غير فطرة المجتمع اساسا  
-  
لو كان التعدّد مخالف لفطرة الست ما كانش ربّنا شرعه  
قال تعالي  
ألا يعلم من خلق ؟  
وتظل نسبة غيرة طبيعية بسيطة موجودة عند النساء  
ويصنف هذا تحت بند "الابتلاء" للنساء  
لكنه لا يصل لحد الابتلاء القاتل يعني  
-  
بدليل ان الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
كان متزوج اكتر من اربعة حتّي  
ومع ذلك لم يصلنا من اخبار غيرة زوجاته عليه الا ثلاثة او اربعة اخبار  
الجدير بالذكر ان اخبار تبوّل وتبرّز الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
وصلتنا بالتفاصيل  
فما بالك باخبار غيرة زوجاته عليه  
-  
بمعني  
لا معني لان تقول انه كانت هناك مئات القصص المتعلقة بغيرتهن عليه  
عليه الصلاة والسلام  
بينما تاهت هذه القصص عبر الزمن ولم تصل الينا  
لا - لو كانت هناك الف قصّة لوصلوا الينا جميعا  
-  
اذن الحاصل ان غيرتهن عليه لم تكن الا بالقدر الذي وصلنا  
-  
لكن ما يحدث في مسلسلات اليوم هو تاليف واضافة علي طبع الانثي الفطري  
لكن هذا التاليف بالطبع سيؤثر علي الفطرة الانثوية وسيغيرها  
ستات اليومين دول بيمروا بالاف المواقف اللي بتغير فطرتهم  
الاف المشاهد في التليفزيون اللي بتقول ان اللي جوزها يتجوز عليها  
تبقي ناقصة وضعيفة و و و و و و  
وذليلة ومتهانة ومتدمرة ومكتئبة نفسيا  
وبتشد في شعرها وتحدف العيال بالطوب  
-  
ضيف علي كده مئات القصص  
اللي بتسمعها من جارتها وزميلتها في الشغل  
عن قد ايه ان اللي جوزها بيتجوز عليها بتتدمر - وتتشحور - وتتبهدل  
و و و و و و و  
-  
كل ده بيلعب في فطرة الست  
ويخليها تشوف العما ولا تشوف ان جوزها يتجوز عليها  
لدرجة انها ممكن تتمني ان جوزها يموت ولا انه يتجوز عليها  
فبيقولوا مثل كده "جنازته ولا جوازته"  
يعني جوزها يموت اهون عليها من انه يتجوز عليها  
ليه طيب  
لان زي ما قلت لحضرتك فطرتها مرت بالاف المؤثرات  
اللي خلت فكرة جواز جوزها عليها بهذا القدر من الماساوية والسوداوية  
-  
انا مرة باسال واحدة بقول لها  
شابة تزوجت  
ومات زوجها في حادث  
وهي ما زالت شابة صغيرة  
وتقدم لها رجل متزوج ليتزوجها كزوجة ثانية  
ايه رايك  
نقول لها توافق ؟!  
-  
قالت لي لا  
هيا المفروض تستحمل وتكمّل حياتها عادي  
لكن ما تتجوزش الراجل المتجوز ده  
-  
قلت لها طب يا رب جوزك يموت ونشوفك وانتي بتستحملي كده  
زي ما انتي بمنتهي البرود بتحكمي علي واحدة  
تعيش باقية حياتها في نار الوحدة وانتي ولا هامّك  
-  
وده يفتح باب لقضية تانية  
مش حابب اتكلم فيها لعدم تشعّب الموضوع اكثر  
الا وهي ان اساسا فكرة التعدّد  
هي في صالح الستّات زيّ الرجالة  
لانها بتقضي علي معاناة كل الستّات اللي مش متجوزين  
الارملة والمطلّقة والعانس والدميمة والمعاقة والكبيرة في السنّ  
كل دول التعدّد هينقذهم  
-  
لكن طبعا الكبر وما ادراك ما الكبر  
يجعل المراة تفضل ان تعيش اختها في عذاب طيلة العمر  
مقابل ان تستاثر هي برجل لنفسها  
بينما الباقيين دول يستحملوا  
"يتحرقوا" يعني بسّ هيّا بتقول "يستحملوا"  
-  
ده غير ان الستات بتلعن سلسفيل الراجل اللي بيتجوز التانية  
مع انه اساسا اتجوز ست بردو - مش زحلفة يعني  
يعني هوّا لما اتجوّز تانية - بفرض ان دي جريمة  
ليه ما بتلوميش الستات ان همّا بيعملوا الجريمة دي بردو ؟!  
-  
فيه عنصر تاني مهم جدا مرتبط بالموضوع  
الا وهو  
ان اللي الست بتقول عليه "غيرة" هو في الاصل "عزّة بالاثم"  
يعني  
هيا مش بتتنطط عشان جوزها اتجوز عليها فهيا غيرانه  
لا  
هيا عندها عزّة بالاثم  
بمعني  
هيا مش مجروحة عاطفيا بسبب جوزها اللي بتحبه  
هيا حاسة ان كرامتها اتهانت  
لانها حست ان الرسالة اللي اتوجهت اليها هي "انت غير كافية"  
-  
كل الكلام ده بردو اساسا اصله اللعب في فطرة المجتمع  
اللعب اللي وصل الموضوع لان اللي بيتجوز علي مراته  
تبقي مراته مش عاجباه او مش مكفياه  
الحقيقة اصلا ان الرجل بفطرته ممكن يحب عشرين او خمسين واحدة  
ويريد ممارسة الجنس معهن جميعا  
ولا ينتقص هذا من حبه لواحدة دون الاخري  
-  
كحب المراة نفسها لابنائها جميعا ولو كانوا عشرة  
وكحبك لعينيك الاثنين لا تحب واحدة اكثر من الاخري  
ولكنّك ايضا تحبهم جميعا لاقصي حدّ  
-  
كل ما فعله الاسلام هو "تقييد" رغبة الرجل وليس "اطلاقها"  
لان الاصل زي ما قلت ان الراجل عاوز يتجوز خمسين  
جاء الاسلام وقال له بل اربعة فقط  
هنا الاسلام "قيّد" الرجل  
وهذه ايضا فتنة له وابتلاء كابتلاء النساء في غيرتهن  
-  
لكن ان حضرتك تعتبر ان الاصل ان الراجل تكفيه واحدة  
والاسلام "وسّع" له الدائرة الي اربعة  
فهذا تخريف واضح

دي حاجة كده زي ما يكون موظّف مرتّبه 10 الاف جنيه  
جيت انتا عطيته اربعة فقط  
قام زمايله قايلين ده واخد اكتر من حقه  
ده المفروض ياخد الف بسّ  
ده تضليل واضح  
اللي حصل هوا انّك حرمته اساسا من ما يريده  
وهذا كما قلت اصلا "ابتلاء" للرجل  
-  
طيب  
هل الاسلام يريد تعذيب الرجل يعني  
لا طبعا  
الاسلام وازن بين ثلاثة امور  
ان يتزوج الرجل من واحدة فيقل النسل ويضعف المجتمع  
او ان يتزوج من اربعة فيزيد النسل بما يسمح للرجل من متابعته وتربيته  
او يتزوج من مئة وينجب الفا لا يستطيع متابعتهم ولا تربيتهم  
-  
فاختار الاسلام الاربعة بهدف زيادة النسل مع الحفاظ علي صلاحه  
فالمئة كانت ستزيد النسل بدون صلاح  
والواحدة ستقلل النسل  
بينما التوسّط يزيد العدد ويحافظ علي النوعيّة او جودة التربية

طريقة تفكير مريضة طبعا  
لانه كان ممكن يقول لها وقارني نفسك بالسيدة فاطمة  
تقوم تقول له ما تقارن نفسك بسيدنا عمر  
يقوم يقول لها ما تقارني نفسك بالسيدة خديجة  
-  
دي مقارنة فاسدة طبعا  
-  
لكن الاصل هو شئ بسيط خالص  
هوا التعدد ده صح عشان سيدنا عليّ كان بيعدّد ؟  
ولا علشان ربّنا شرع التعدّد ؟  
-  
لو الموضوع مرتبط بسيدنا علي تبقي المقارنة صحيحة  
لو الموضوع شرع ربّنا يبقي الموضوع ساري للابد  
بغض النظر عن سيدنا علي اتجوز مرة ولا عشر مرّات  
-  
بالمناسبة الزوج هنا مخطأ أيضا  
لأنّه يستدلّ علي شرع الله بفعل سيّدنا عليّ  
لا طبعا  
شرع الله قائم بذاته  
وانت لو استدللت علي صحّة التعدّد بفعل سيّدنا عليّ تكون مخطئا اساسا  
مخطأ في حقّ الشرع هذا من ناحية - وهي الأهمّ  
ومخطأ أيضا لأنّك ستفتح باب للاستدلالات الغبيّة  
مثل الردّ الوارد في الصورة  
-  
للاسف احنا اساسا نفتقد للعقل السليم قبل افتقادنا للدين القويم  
-  
ولا اعتقد ان البشر يعاندون شرع الله في شئ  
بقدر معارضة النساء لشرع الله في التعدّد  
هي مستعدّة تمضي وتختم وتبصم علي شهادة الكفر في الازهر  
ولا انها تقول انها موافقة علي التعدّد  
وليذهب شرعكم الي الجحيم عادي ولا في دماغها  
وتسمع منهم بقي احلي تخاريف شرعيّة ومنطقيّة في هذا السياق  
-  
مع اني انا شخصيّا لو ربّنا شرع لزوجتي انها تتجوز راجل تاني  
كنت هقول "سمعنا واطعنا" واشهد علي عقد جوازها كمان  
لكن همّا حاجة تانية خالص  
-  
مرة واحدة قالت  
الرسول اتجوز الثانية وهوا عنده 50 سنة  
ايوه يا حاجة يعني عاوزه ايه ؟!  
عاوزة اللي عاوز يتجوز تاني يستني لما يبقي عنده 50 سنة  
قلت لها طيب الرسول صلّي الله عليه وسلّم مات وهوّا عنده 63 سنة  
ايه رايك اللي يوصل 64 سنة نضربه بالنار  
ام ان هذا الكافر يريد ان يخالف شرع الله  
ويعيش اكثر من الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
-  
او مثلا الرسول صلّي الله عليه وسلّم اتجوّز الاولي وهوّا عنده 25 سنة  
كده اللي يتجوز وهوا عنده 24 سنة نقيم عليه حدّ الزنا  
لان جوازه قبل ال 25 سنة يبقي باطل شرعا طبعا في مذهب بسلامتها  
-  
تخيّل انتا بتتعامل مع العقليّات دي اساسا  
مأساة  
-  
اخيرا  
فيه موضوع كبير مرتبط بافعال الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
وطرق بناء الاحكام الشرعيّة عليها  
اتمني اذاكره كويّس في مرّة من المرّات ان شاء الله  
واعمل عليه موضوع مفصّل ان شاء الله